التاريخ	٣١ تشرين الثاني ٢٠٢٣
المحاضرة	السيدة رولا عجيمي
الموضوع	**التّعليم المشترك/التّشاركيّ/التّعاونيّ**

قدمت السيدة رلى عجيمي تجربة التعليم التشاركي كما تطبق في الصفوف الابتدائية، في مدرسة ولسبرينغ، والتي خاضتها السيدة اليسار ابي حيدر، منسقة اللغة العربية. تهدف هذه المبادرة الى تخفيف الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في اللغة العربية و بخاصة في القراءة.

في اثناء زيارتها للمدرسة، لاحظت السيدة عجيمي تواجد معلمتين في نفس الصف تتقاسمان الشرح والادوار لتحقيق اهداف الحصة ولمساعدة المتعلمين على القراءة بشكلٍ صحيح مراعين النطق السليم واللفظ الصحيح وعلامات الوقف وفهم الأسئلة المتعلقة بالنص بشكلٍ مباشر او غير مباشر.

ملخص هذه التجربة في المستند التالي:

التّعليم المشترك/التّشاركيّ/التّعاونيّ

مادة واحدة/هدف واحد Co-Teaching (ننجو معًا أو نغرق معًا)

التّحديد: هو بيئة تعلّم Learning Environment يشترك فيها اثنان أو أكثر من المعلّمين ويتبادلون الخبرات التّخصّصيّة، ويتقاسمون مسؤوليّة التّخطيط والتّدريس، وإيصال المعرفة للجميع، ورصد التّقدّم في مستوى التّحصيل لجميع المتعلّمين والمتعلّمات. هم يعملون كفريق، ويتشاركون المساحة الصّفيّة نفسها، ويتّخذون القرارات التّعليميّة بشكلٍ تعاونيّ.

استراتيجيّات التّعلّم التّشاركيّ

1- معلّم يُدرّس ومعلّم يُراقب/يُلاحظ One Teach / one observe	وضع المعلّم	وضع المتعلّم
توازن ما بين التّعليم والمراقبة معلّم يدرّس المتّفق عليه معلّم – يُراقب لجمع الملاحظات – يحدّد من هو بحاجة إلى دعم أو إعادة تدريس	– في حال وجود معلّم جديد. – استثمار خبرات المعلّمين المتمرّسين	– عندما تَرِد أعدادٌ كبيرة من الأسئلة – عند تشبيك تطوّر المتعلّمين للانتقال إلى مرحلة أخرى

2- معلّم يُدرّس/معلّم يُساعده One Teach/One Assist	وضع المعلّم	وضع المتعلّم
معلّم يشرح الدّرس معلّم منظّم: – الدّعم اللّوجيستيّ (توزيع الأوراق مثلًا) – الدّعم اللّغوي لفهم التّعليمة – التّغذية الرّاجعة	– عندما يشعر معلّم بقدرته على إعطاء درسٍ محدّد لامتلاكه المادة بشكلٍ أفضل. – فرصة لتخفيف الضّغط عن المعلّم الجديد **أو** الّذي يشعر بضغطٍ.	– المتعلّم الّذي يحتاج إلى مساعدة Support – المتعلّم ذو الصّعوبة التّعلميّة Remedial

3- التّدريس المتوازيّ Parallel Teaching	وضع المعلّم	وضع المتعلّم
– يسمح بتقسيم الصّفّ إلى مجموعات ممّا يفتح المجال لفرصٍ أكبر للتّعلّم والمشاركة والتّواصل مع المعلّم.	– تعزيز الدّافعيّة لدى المعلّم الجديد. – تبادل الخبرات بين المعلّمين.	– تلبية حاجات كلّ متعلّم. – تعزيز مشاركة كلّ متعلّم في المناقشة، واكتساب المعرفة الفرديّة. – تنفيذ النّشاطات الفريقيّة

4- تدريس المحطّات/المشاغل/الأركان Station Teaching/Ateliers	وضع المعلّم	وضع المتعلّم
- تسمح بتقسيم المتعلّمين/المتعلّمات/ إلى مجموعات أو محطّات مختلفة، وكلّ محطّة تقدّم مهمّة مختلفة عن الأخرى. وعند الانتهاء من مَهمّة يستطيع المتعلّم الانتقال إلى محطّة تقدّم مَهمّة أخرى. مثلًا: خلال درس قراءة: • مجموعة تعمل على فهم النّصّ (محطّة) • مجموعة تعمل على القراءة الجهريّة (محطّة) • مجموعة تعمل على المفردات (محطّة) - تسمح بتنوّع الأنشطة	- توزيع المسؤوليّة بالتّساويّ - تفريع المحتوى.	- تفريع المعلومات. - تذليل الصّعوبات. - تثبيت المكتسبات.

5- التّدريس البديل Alternative Teaching	وضع المعلّم	وضع المتعلّم
يكون الصّفّ على الشّكل الآتي: - مجموعة كبيرة/مجموعة صغيرة. - معلّم يهتمّ بالمجموعة الكبيرة. - معلّم يهتمّ بالمجموعة الصّغيرة. - تسمح بالتّعلّم التّمايزيّ.	- توزيع المهام بِحَسْبِ المهارات. - تنويع العمل.	مجموعات تُظهر فروق جوهريّة واضحة من حيث: - ثغرات أساسيّة في المعلومات(مثلاً : لا يعرف حروف الأبجديّة) - فروق في القدرة على اكتساب المعرفة (فهم واستيعاب).

6- تدريس الفريق TEAM Teaching	وضع المعلّم	وضع المتعلّم
-لا قائد واحد في الصّفّ، بل مشاركة إمّا دائمة وإمّا مرحليّة. - مثال: عند قراءة قصّة أو نصّ، يسمع المتعلّمون والمتعلّمات صوتين. - مثال: عند البدء بالمناقشة، يمكن للمعلّم الأوّل أن يطلب الفكرة الرّئيسة، بينما يطلب المعلّم الثّاني الأفكار الثّانويّة.	- يتمتّع كلّ معلّم بخبرات جمّة.	- ضروريّة لبعض المتعلّمين في الدّروس الّتي يغلب عليها التّفاعل والمحادثة.